



علمه الخلاق

«حرب» بين الاتحاد الإنكليزي والأندية

امتدّت للتفكير باتخاذ إجراءات قانونية ضدّ الاتحاد الإنكليزي. فقد أصدر متصدر القسم الشمالي نادي ساوث شيلدن بياناً رسمياً يستنكر من خلاله قرارات الاتحاد «المجحفة»، موضحاً: «لا نفهم سبب التعجل وراء إنهاء موسم دوري الهواة بهذه السرعة. سنرسل إلى الاتحاد الإنكليزي ردّاً شديد اللهجة لكي يعرف موقفنا، وسنسعى للطعن ضدّ القرار عبر اللجوء إلى القانون».

وعبّر فريق بارنسيلى للسيدات عن غضبه في بيان رسمي متّهماً الاتحاد «بعدم أخذ كرامة القدم للسيدات على محمل الجد»، مضيفاً أن النادي «ستتخذ الإجراءات الضرورية لإجبار الاتحاد على اتخاذ القرار الصائب».

هكذا، يواجه الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم اتهامات بتعامله مع فرق الدوري الأدنى بشكل مختلف عن الأطراف المحترفة. سبق للاتحاد أن أعلن تأجيله الدوري «البريميرليغ» حتى آخر شهر نيسان، غير أن التعليق قد يستمر لوقت أطول بدون ضمان عدم الإلغاء، ما يعرض الاتحاد لضغوط أكثر.

«أهم بعض أندية السيدات الاتحاد بأنه لا يأخذ الكرة النسائية على محمل الجد»

ساوث شيلدن جيف طومسون عن إحباطه قائلاً: «القد خذلنا بشدة. ستقوم بالكتابة إلى الاتحاد الإنكليزي بأشء العبارات الممكنة سعياً للحصول على استئناف». ثم تابع «هناك تأثير كبير لهذا القرار على الصعيد المالي. لقد استثمرنا بكثافة هذا العام وسيؤثر الإلغاء سلباً على مؤثر إيرادات الموسم المقبل».

على الجانب الآخر، لم تنحصر ردات فعل بعض الأندية على الغضب وحسب، بل

للرجال (وصل إلى دور ربع النهائي)، إضافة إلى بعض المسابقات الأخرى، غير أن الأمر مرهون بانحسار كورونا من عدمه». ثم تابع في هذا السياق «هذه الظروف صعبة على كرة القدم الإنكليزية وجميع القرارات المخذّة تصبّ في مصلحة اللعبة. اهتمامنا الأساسي سيكون دائماً سلامة ورفاهية الأندية واللاعبين والموظفين. رغم صعوبة الإجراء، تأخذ الخطوات في الاعتبار التأثير المالي على الأندية، والعدالة في تحديد نتائج الموسم مع مراعاة سلامة الدوريات. سوف ننسق أيضاً مع الفرق النسائية من أجل إكمال الموسم في المناطق المستطاعة بأكثر شكل ممكن ولائق».

فراز أثار غضب العديد من الأندية، خاصة تلك التي ضمنت ترقيتها سلفاً، مثل فوكسهول موثرز وجيرسي بولز للرجال. فاز هذا الأخير بجمع مبارياته في 27 من دوري كرة القدم للمقاطعات المشتركة، وكان يتبعد بـ20 نقطة في الصدارة قبل قرار الإلغاء.

من جهته، عبّر رئيس مجلس إدارة

بعد الحاقه خسائر فادحة بأندية «البريميرليغ». بدأت تداعيات كورونا تنعكس على هيكلية المنافسات المحلية في إنكلترا. لم تنحصر الخسائر بتأجيل الدوري الممتاز من دون ضمان استمراره وحسب. فقد صدر قرار جديد يقضي بإلغاء منافسات الدرجات الدنيا ما أفضى العديد من الجهات، كما أثار مخاوف أندية النخبة جزءاً احتمال انسحاب هذا الإجراء على دورياتها. ناقوس الخطر يقرع في إنكلترا والاتحاد في مازق كبير

حسين فتح

قرّر الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إلغاء مختلف المسابقات دون دوري الدرجة الخامسة للرجال (دوري المناطق) وشطب جميع التناجج، إضافة إلى دوريات الكرة النسائية دون الدرجتين الممتازة والأولى على خلفية انتشار فيروس كورونا. يتخالف الدوري الإنكليزي من خمس درجات رئيسية، وقد شمل قرار الإلغاء البطولات المناطقية الفرعية المؤهلة إلى الدرجات التصنيفية، ما يحول دون ترقية أو هبوط أيّ نادٍ في هذه الدوريات. ونُكرت قناة «بي بي سي» البريطانية أن القرار جاء في ظلّ ازدياد الجداول وضيق الوقت، وقد يطال البطولات «الناتوية» في الدرجات الأولى. من جهته، أكد اتحاد كرة القدم الإنكليزي في بيان أنه تراجع كل الخيارات لإكمال استحقاقات كأس الاتحاد الإنكليزي



قرّر الاتحاد الإنكليزي، لتوفير جميع المنافسات لدوري الهواة (مت الوب)

تغيير في روزنامة الأولمبياد

أن اللجنة المحلية المنظمة برئاسة يوشيرو موري، تواصل نقاشاتها حالياً مع اللجنة الأولمبية الدولية بشأن الموعد الجديد للالعاب. وفي حين لم يتم تحديد مهلة زمنية لاتخاذ قرار بهذا الشأن، أفاد موري في تصريحات لقناة تلفزيونية يابانية، بأن المعنيين سيتوصلون إلى «خلاصة ما» في خلال أسبوع.

على صعيد آخر، أفادت قناة «إن أتش كاي» أن الشعلة الأولمبية التي كان من المقرر أن تبدأ مسيرتها في اليابان هذا الأسبوع وتم إرجاؤها بعد تأجيل الألعاب، ستعرض على مدى شهر في مجمع «جاي فيلادج» الرياضي في مدينة فوكوشيمّا (نقطة الانطلاق المؤدية لعام 2021). وتنفذ طوكيو إلى الألعاب التي اختيرت لاستضافتها في عام 2013، على أنها دليل على تعافي البلاد، وعلى صفحة كارتة فوكوشيمّا. ورأى رئيس الوزراء شينزو ابي بعد إعلان تأجيل الدورة، أن إقامتها في العام المقبل سيكون بمثابة دليل واثقاًل تعافى البلاد بشكل البشرية على «كوفيد-19».



تتظر طوكيو إلى الاعاب علمه اذ ذلك علمه تعافي البلاد (اف ب)

«المعد عدد من المعنيين بالالعاب إلى البحث في إمكان إقامتها خلال فصل الربيع»

في حرارة الطقس ونسبة الرطوبة. ورتت عدة طوكيو يوروكو كويشي أن نقل الاعاب إلى الربيع، قد يتيح إعادة سباق الماراثون إلى العاصمة من مدينة سابورو الشمالية، بعدما قررت اللجنة الأولمبية الدولية نقله إليها للإفادة من اعتدال حرارتها صيفاً.

الاستفادة من طقس معتدل، وتفاذي إقامة الأولمبياد في الصيف الذي تشهد خلاله العاصمة اليابانية ارتفاعاً حاداً في حرارة الطقس ونسبة الرطوبة. ورتت عدة طوكيو يوروكو كويشي أن نقل الاعاب إلى الربيع، قد يتيح إعادة سباق الماراثون إلى العاصمة من مدينة سابورو الشمالية، بعدما قررت اللجنة الأولمبية الدولية نقله إليها للإفادة من اعتدال حرارتها صيفاً.

وأفادت التقارير الصحافية اليابانية

بحسب المعطيات، وهو الأمر عينه الذي ينطبق على جائزة الصين الكبرى التي تستضيفها حلبة شنغهاي (تبعد 800 كلم عن مدينة ووهان مركز تفشي الوباء)، حيث لا يمكن للقيمين على الفورمولا 1 تحفل حجم الخسائر الناتجة عن إلغاء السباق الصيني تحديداً. وهذه المسألة تنطلق من قيمة المبلغ الكبير الذي تدفعه فينتام والصين للحصول على شرف الاستضافة، ووصل مجموع القيمة المالية التي تدفعها البلدان لهذه الغاية إلى 602 مليون دولار، علماً أن معدل قيمة الحصول على الاستضافة تصل إلى 28,7 مليون دولار عن كل سباق، بينما أشارت دراسة مالية متخصصة إلى أن خسائر الفورمولا 1 بعد الأحداث الأخيرة ستصل إلى 84,3 مليون دولار في نهاية الموسم.

هو رقم يربّح أن يتبدّل للاسوأ في حال استمر الجحود الذي وصل إلى أوروبا مع إلغاء سباق باكو في أذربيجان ذي القيمة الاقتصادية الثقيلة أيضاً. هو أمر ربما مفاجئ للبعض، وخصوصاً الذين اعتبروا أن الفترة لا تزال بعيدة حتى شهر حزيران المقبل أي الموعد المقرر للسباق. لكن الواقع أنه مع تحوّل لأوروبا إلى بؤرة للوباء ووجود 7 فرق في إنكلترا، 2 في إيطاليا، وآخر في سويسرا، تبدو الأمور صعبة لتأحية التنقل بين البلدان، ومنها الموهوبة حيث مقرّات الفرق أصلاً. وفي هذا الإطار يشرح معلق ومحط قناة «mbe» خليل بشير المقيم في العاصمة الإنكليزية لندن قائلاً لـ«الأخبار»: «تحتاج أوروبا إلى وقت غير قصير لتنظيم أطر السفر بين البلدان، وبعكس ما يقال إن البطولة ستنتقل في كندا، أنا أتوقع أن تنطلق على حلبة بول ريكار في فرنسا، وسيكون التحدي الكبير هو الوصول إلى 18 سباقاً، لذا أعتبر أن إقامة 15 سباقاً سيكون أمراً أكثر واقعية». وأضاف: «هناك كلام عن إقامة سباقين على حلبة واحدة مثل حلبة صخير في البحرين أو مرسى ياس في أبو ظبي، لكن كل هذا لا يزال في إطار الأفكار المطروحة لإنقاذ الموسم وتقليص حجم الخسائر».

واعتبر السائق السابق في بطولة «أي وان» ومدير برنامج الاتحاد الدولي (فيا) لتطوير السائقين الناشئين في الشرق الأوسط: كايوس حقيقي بالنسبة إلى رياضات العالم، تتحوّل إلى ميدياً» الأميركية المالكة للحقوق التجارية كانت تنتظر قطف ثمار عليها في دخول أسواق جديدة باعتبارها بلد مثل فينتام إقامة سباق هناك. الشركة الساعية إلى الظهور بصورة قوية كانت قد أصرت على هذا السباق بالتحديد ولو أنها أكملت العمل الذي بدأه إيكليستون، فالسباق الفيينتامي على حلبة الشوارع كان سيقتل البطولة إلى مستوى أعلى من الأثر، ويؤكد أن خطة «البريتي ميديا» لإظهار أنها ناجحة في جذب بلدان جديدة تعيد بالفائدة على الجميع، لكن لسوء حظها كان هذا البلد الجديد أسوأ، ما يعني أن السباق تبحّر عملياً بعد تفشي وباء «كورونا» في القارة الصفراء».

سباقات لا غنى عنها لكن السباق الفيينتامي لم يلغ كلياً



الخسارة الكبيرة أوستراليا كونها تحطت سابق الافتتاح (اف ب)

خسائر تفوق الـ84 مليون دولار «كورونا» لـ«الفورمولا 1»: أنا أسرع!

بد «كورونا». صحيح أنه بعد أوستراليا أخذت قرارات بتأجيل أو إلغاء سباقات، لكن سباق ميلبورن هو من تلقى الخسارة الأسي، إذ أن كل التحضيرات كانت قد اكتملت لإقامة الجائزة الكبرى. ولم يخرج المنظمون حتى الآن برقم نهائي لحجم الخسائر المالية التي تعرّضوا لها، لكن لا شك في أن المتائر الأكبر على هذا الصعيد كانت الشركات المسوّقة للسباق التي تكبدت مصاريف كثيرة، لكنها بدأت اليوم عملية ردّ المبالغ التي دفعها المشجعون لحضور السباق الملقى.

وفي سباق متصل، ضربت أخرى لمنظمي السباق من ناحية العقود الاعلانية التي لا يمكن تنفيذها وقبض مبالغها في حال الإلغاء، وذلك بعكس حقوق النقل التلفزيوني التي تُدفع سلفاً، والتي خلقت مشكلة إضافية للحكومة الأسترالية ومن خلفها منظمي الحدث.

وهذه المسألة يمكن التوقف عندها أيضاً بحكم التأكد من تقلص عدد السباقات الموجودة على الروزنامة السنوية التي كانت ستقدّم موسماً قياسياً بوجود 22 سباقاً. المعادلة بسيطة: سباقات أكثر أي إعلانات أكثر، وبالتالي مردود أكبر، وهو أمر لن يحصل مع التوقعات بإقامة بين 15 و18 سباقاً في موسم 2020، وذلك في حال انطلاقه.

معاينة السائقين والفرق

الخسائر في أوستراليا أصابت الفرق أيضاً، فهي كانت قد تكذّبت إمارة موناكو، سائق فيراري شارل كويلير، الذي وقع عقداً جديداً، بينما تصل أرباح زميله الألماني سباستيان فيتيل إلى 30 مليون دولار في الموسم الواحد، ويطل العالم البريطاني لويس هاميلتون، سائق مرسيدس، إلى 35 مليوناً.

إذ استراتيجياتها موسم 2021 الموعد، حيث ستحضر التعديلات الكثيرة على صورة هذه الرياضة، وبالتالي تحتاج الفرق العشرة إلى أكبر ميزانية ممكنة لإصابة أكبر تطوير ممكن.

ولا يمكن إبعاد السائقين عن دائرة الخسائر، فهم أيضاً ستأثّر عقودهم في حال انخفاض عدد سباقات البطولة أكثر، أو تعثر انطلاق الموسم. وهذه النقطة أكبر ميزانية ممكنة لإصابة أكبر تطوير ممكن.

تجديداً قد تعيد بعضهم سنوات

بـ«كورونا». صحيح أنه بعد أوستراليا أخذت قرارات بتأجيل أو إلغاء سباقات، لكن سباق ميلبورن هو من تلقى الخسارة الأسي، إذ أن كل التحضيرات كانت قد اكتملت لإقامة الجائزة الكبرى.

ولم يخرج المنظمون حتى الآن برقم نهائي لحجم الخسائر المالية التي تعرّضوا لها، لكن لا شك في أن المتائر الأكبر على هذا الصعيد كانت الشركات المسوّقة للسباق التي تكبدت مصاريف كثيرة، لكنها بدأت اليوم عملية ردّ المبالغ التي دفعها المشجعون لحضور السباق الملقى.

وفي سباق متصل، ضربت أخرى لمنظمي السباق من ناحية العقود الاعلانية التي لا يمكن تنفيذها وقبض مبالغها في حال الإلغاء، وذلك بعكس حقوق النقل التلفزيوني التي تُدفع سلفاً، والتي خلقت مشكلة إضافية للحكومة الأسترالية ومن خلفها منظمي الحدث.

وهذه المسألة يمكن التوقف عندها أيضاً بحكم التأكد من تقلص عدد السباقات الموجودة على الروزنامة السنوية التي كانت ستقدّم موسماً قياسياً بوجود 22 سباقاً.

انضمت الفورمولا 1 إلى لائحة ضحايا تفشي وباء «كورونا» حول العالم، فتلقت ضربة قاضية سريعة بحكم تعطلك انطلاق موسمها. لتبدأ في إحصاء الخسائر التي تقدّر بملايين الدولارات في واحدة من أكثر بطولات العالم تجارةً وأرباحاً

شركه كزيم

لطالما كان هناك اتهام لرياضة الفورمولا 1 بأنها أكثر الرياضات تنمياً بالتلوث في العالم. وهذه المسألة لا بسبب المحروقات التي تخرج من السيارات، بل بسبب حجم رحلات السفر التي تقطعها الفرق ويعيشها المشجعون من أجل التنقل من بلد إلى آخر حيث تجوب السباقات القارات المختلفة.

وإحداً، وهو تحقيق الأرباح المالية أينما وجدت الأرض الخصبة. ولهذا السبب ومنذ نشأتها نهبت بطولة العالم للفئة الأولى لتبحث عن أوسع رقعة جغرافية لإقامة سباقاتها، وهي تحوّلت في انطلاقة موسم جديد من حلبة ميلبورن في أوستراليا، لكن هناك ظهر قرار إلغاء السباق مع ظهور أعراض على أعضاء في فرق معيّنة، تحيّن لاحقاً أنهم أصيبوا

بجميع الناشطين في أسرع رياضة في العالم، وخصوصاً بعدما حطت طائرات الفرق في مطارات البلدان العربية وبلدان جديدة في الشرق الأقصى، أرادت بدورها التسويق لنفسها سياحياً وجني أرباح من الرياضة الشعبية. لكن كل هذا تبدّل عشية انطلاق موسم 2020، فكانت الفورمولا 1 هي المتأثرة سلباً هذه المرة، فإذا كانت يوماً عدوة للبيئة، فإن وباءً أصابها في مقتل، وبياتت اليوم تحاول الوقوف على قدميها لترسم طريقاً جديداً نحو مستقبل أفضل.

ساعات كانت تفصل الفرق والسائقين عن اللجوء الأخضر لانطلاق موسم جديد من حلبة ميلبورن في أوستراليا، لكن هناك ظهر قرار إلغاء السباق مع ظهور أعراض على أعضاء في فرق معيّنة، تحيّن لاحقاً أنهم أصيبوا